

﴿ اعتراضٌ مبتكرٌ على إعدام الأرمني ﴾ (وردت إلى الرسالة الآتية من أحد أطباء)

(القطرالأفاضل)

اطلعت في مشيركم الأغر على الخبر الرسمى عن إعدام الأرمني ، فخطر لي بعض ملاحظات طبية أذكرها اختصاراً مع بعض أسئلة ألقيها على الأطباء عموماً وحضرة طبيب البوليس خصوصاً ، راجياً منه الإجابة إن كان ممن يُقررَّ تقاريره عن حقائق راهنة يقدر على إثباتها طبياً وعقلياً ويجرى كشفه الطبي بدقة ولا يخشى في ما يقول ملاماً ، وسأقدم ما يلوح لي كبحث عقلى وطبى وكمستفيد لا منتقد ، وليس من وجه شرعى لجهلى هذا الفن الواسع.

أثبت الكشف الطبي أن الوفاة نتيجة كتم النفس والخنق معاً وليس الخنق فقط وهنا نقطة مهمة يجب معرفتها بالتدقيق لما يتوقف عليها من أهمية الحكم ، ولما في هذا التقرير من الخطأ الظاهر فإن أحد المتهمين حبس النفس والآخر أجرى الخنق ؛ فأفدني أيهما

﴿ اعتراضٌ مبتكرٌ على اعدام الأَرمني ﴾ (وردت اليُّ الرِّمالة الآنية من احد اطباء) (القطر الافاخل)

اطلعت في مشبركم الاغر على الخبر الرسمي عن أعدام الارمني فخطر لي بعض ملاحظات طبية اذكرها اخلصارًا مع بعض أسئلة القيها على الاطباء عموماً وحضرة طبيب البوليس خصوصاً راجيًا منه الاجابة ان كان بمن يقرّر لذاريره عن حقائق راهنة يقدر على اثبانها طبيًا وعقلياً ويجري كشفه الطبي بدقة ولا يخشى في ما يقول ملامًا وسأقدم مآ بلوح لي كبحث عقلي وطبي وكمنتفيد لا منتقد وليس من وجه شرعي لجبلي هذا التن الواسع

اثبت ألكثف العلى ال الوفاة تتبعة كتم النفس والخنق مه وليس الخنق نقط ودنا نقطة مهمة يجب معرفتها بالندقيق الا يتوقف عليها من اهمية الحكم وإا في هذا التقرير من الخطأ الظاهر فأن أحد المتهمين حدى النفس والآخر احرى الخنق فأفدني ايعما القاتل ابها الطبيب ﴿ الذي حبس النفس أم الخانق ﴿ فلك على ذلك ثلاثة اجوبة الاول هو ما قورته أ بقولك ما معناه انهما ارتكبا القتل وهذا مستحيل للاسباب الآنية اولاً رعا كات الحابس النفس جبانًا او اعترته رجَّة عصية أُوهنت عزيته فَتُكُن المقتول من استنشاق الهواء من خلال اصابعه او بعسد ان حبس

القاتل أيها الطبيب ؟ الذي حبس النفس أم الخانق؟ فلك على ذلك ثلاثة أجوبة الأول هو ما قررته بقولك ما معناه أنهما ارتكبا القتل ، وهذا مستحيل للأسباب الآتية : أولاً ربما كان الحابس النفس جباناً أو اعترته رجفة عصبية أوهنت عزيمته، فتمكن المقتول من استنشاق الهواء من خلال أصابعه أو بعد أن حبس النفس برهة لم يجد ضرورة لعمله، فتركه للخانق قبل أن يموت . وعليه لم يكن حبس النفس علة كافية لموته . كان الخانق جباراً أو أكثر قدرة وجراءة وأقسى قلباً فأجرى الخنق وكان فعله سبباً للموت أو بالعكس، ربما كان الخانق جباناً واعترته رجفات عصبية أوهنت قواه، فلم يُمكنه إتمام الضغط لدرجة تقتل أو بعد أن أجرى الخنق والضغط برهة اقتنع بأن عمله صار كافياً فأهمل الشد وبقى حابس النفس مُصراً على عمله إلى أن نفذ القدر لما يُمكن أن يكون فيه من الجراءة والعزيمة ، فيكون الرجل قد مات من حبس النفس. فكيف

النفس برهة لم يجد ضرورة الحمله تتركه للخانق فبل ان بموت وعليه لم يكن حبس النفس علة كافية لموته لمبارًا او أكثر ندرة وحراءة واقسى قلبًا فاجرى الخنق وكان نعله مبارًا الموت او بالعكس ربجًا كان الخانق فكان

جبانا واعترته رجفات عصبية اوهنت قواه فلم يمكنه اتمام الضغط لدرجة لقش او بسد ان الجرى الخنق والضغط بوهة اقتنع بان عمله صار كافيًا فأهمل الشد و بني حابس النفس مصرًا على عمله الى ان ننذ القدر لما يمكن ان يكون فيه من الجواءة والعزيمة فيكون الرجل قد مات سرحبس النفس فكيف قررت انهماقتلا موية وكيف تؤيد ذلك و باي بردان لئبت هذا الستحيل وما هي علامات كل من النوعيس التي تغرق بين الميتين

وجوابك الثانى يمكن ان يكون ان الاول هو القاتل وحبس النفس كان سبب الموت وهذا ممكن او غير ممكن وليس فيـ م سوى اتخمين او ان نقول الثاني اي ان الخانق هو القاتل بفعل الخنق وهـ ذا ايضًا ممكن الن يكون اولا لاسباب ثانية

وكم هو معارم طبية وعقليًا أن القائل هو الذي فعله جعل النفس تفارق الجسد وسيف الحوادث التي يشترك فيها أثنين فالقاتل هو الذي فعله جعل النفس تفارق الجسد قبل فعل الثاني

قررت أنهما قتلا سوية ؟ وكيف تؤيد ذلك ؟ وبأى برهان تثبت هذا المستحيل ؟ وما هي علامات كل من النوعين التي تفرق بين الميتتين ؟ .

وجوابك الثاني ، يُمكن أن يكون أن الأول هو القاتل ، وحبس النفس كان سبب

الموت، وهذا ممكن أو غير ممكن وليس فيه سوى التخمين أو أن تقول الثانى، أى أن الخانق هو القاتل بفعل الخنق، وهذا أيضاً ممكن أن يكون أولاً لأسباب ثانية.

وكما هو معلوم طبياً وعقلياً أن القاتل هو الذي فعله جعل النفس تُفارق الجسد ، وفي الحوادث التي يشترك فيها اثنين ، فالقاتل هو الذي فعله جعل النفس تُفارق الجسد قبل فعل الثاني ، فأي الاثنين المتهمين فعله جعل النفس تُفارق الجسد أولاً .

وهذا أمر لا يُمكن الإجابة عنه لأسباب كافية . منها أن سبب الموت من حبس النفس والخنق واحد وأغراضهما لا تختلف البتة ؛ لأن الموت ناتج في كلتا الحالتين عن حاجة الجسد إلى الهواء ، وبماذا تختف هيئة انقطاع الماء من بيتك ؟ لو كان العائق عن سير الماء يبعد متراً أو أكثر عن البيت .

فاي الاثنين المتهمين فعله حعل الناس تفارق الحسد اولاً ،

وهذا امر لا يمكن الاجابة عنه لاسباب كافية منها أن سبب الميت من حبس النفس والحنق واحد واغراضهما لا تختلف البتة لان الموت ناتج في كلتا الحالتين عن حاجة الجسد الى الحواء وبماذا تختف هيئة انقطاع الماء من يتك لوكان العائق عن سير الماء بيعد مترا او اكثر عن البيت

وَن كَانَ الاعتاد في الحكم على اقرار المتهم المنا الطل لجيل المتهم حقائق الطب ولظنه الدين المقتل يتوقف على جسمة المحمل وجول أن لابسط الامور فعل مميت أكثر من بعض جسيما فلو التترك الذين بقتل واحد والاول بقر الاطراف وجرحها والآخر ادخال مدية صفيرة للقلب وفتح عرفة فهل يحكم على الاول بانه القاتل لمجرد جسامة عمله فنرى من ذلك أن الموت يتوقف على اهمية المحل وظريقة المحمل ان الموت يتوقف على اهمية المحل وظريقة المحمل المجرد افتكاره الله هو الذي ربط الحبل وهو الذي شعط والمحبل وهو الذي شعط والمحبل المنا المناوت بين الهمين بالجسامة والمحتيقة هي ان الموت بحس الدنس امهل من والمحتيقة هي ان الموت بحس الدنس امهل من

فإن كان الاعتماد في الحكم على إقرار المتهم ، فهذا باطل لجهل المتهم حقائق الطب ولظنه أن القتل يتوقف على جسامة العمل وجهل أن لأبسط الأمور فعل مميت أكثر من بعض جسيمها . فلو اشترك اثنين بقتل واحد والأول بتر الأطراف وجرحها والآخر أدخل مدية صغيرة للقلب وفتح غرفة ، فهل يحكم على الأول بأنه قاتل ؟ لمجرد جسامة عمله ، فنرى من ذلك أن الموت يتوقف على أهمية المحل وطريقة العمل وليس على

جسامته ، فلو أقر مشيخ بأنه هو القاتل لمجرد افتكاره أنه هو الذى ربط الحبل وهو الذى شد به حال كون الثانى وضع يده على الفم فقط ، ورأى أن التفاوت بين العملين بالجسامة . والحقيقة ، هى أن الموت بحبس النفس أسهل من الخنق والخنق يلزمه قوة ووقت أطول لما فى القصبة من الغضاريف القاسية التى يلزمها ضغط شديد ، حتى القاسية التى يلزمها ضغط شديد ، حتى مجرد وضع اليد على الأنف والفم كافية مجرد وضع اليد على الأنف والفم كافية ذكر لحالة غضاريف القصبة ؟ وهل كان فى الكشف الطبى من فى حالتها وهيئتها الأصلية أم كانت مكسرة معدومة نظام هيئتها ؟ .

الخنق والخنق يلرمه قوة ووقت اطول لما في القصبة من الفضاريف القاسية التي يلزما ضغط شديد حي تنثني وتنطبق الجدران على بعضها مع أن بحرد وضع البد على الانف والفم كافية للمقتل في كن في الكيف الطبي من ذكر لحالة غضاريف القصبة وهل كانت في حالتها وهيئنها الاصلية لم كانت مكسرة معدومة نظام دينتها

فطّيهًا 'سأل الآن من هو الفائل مي الاثنين وما هي الادلة

نانيًا لو فرض ان القتل كان أنبيجة عمل الاثنبن فكيف يجوز ثتل واحد فقط

الله اذا لم يمكن سرفة القاتل كا هو

الوانع والصحيح والاثبات عليه بدون ادنى تخدين فهل يجوز الحكم على احدها بالاعدام وحبذا لو تكرمت المحكمة بنشر الكشف الطبي كم تكرمت بنشر صورة الحكم فان كان المشتوق قد فنلم فالاس برحمة الحي المجون

فطبياً ، اسأل الآن من هو القاتل من الاثنين؟ وما هي الأدلة؟ .

ثانياً: لو فُرض أن القتل كان نتيجة عمل الاثنين ، فكيف يجوز قتل واحد فقط ؟

ثالثاً: إذا لم يُمكن معرفة القاتل كما هو الواقع والصحيح والإثبات عليه بدون أدنى تخمين ، فهل يجوز الحكم على أحدهما بالإعدام .

وحبذا ، لو تكرمت المحكمة بنشر الكشف الطبى كما تكرمت بنشر صورة الحكم ، فإن كان المشنوق قد ظلم ، فالأمل برحمة الحي المسجون .